

تقول: زيارة بيجن لرامنظن لم تضع عراقيل أمام انفجار المؤتمر

القاهرة - رويتر - قالت مصادر حسنة الاطلاع أمس ان مصر تشعر بان كل شيء يسير وفقا للبرنامج بالنسبة الى استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط خلال الخريف في أعقاب مباحثات السيد

مناحيم بيجن رئيس الوزراء مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .
وقالت المصادر : ان الاندفاع لا يزال مستمرا وكل شيء يسير وفقا للبرنامج . ولم يحدث ما يغير الوضع . ومضت تقول ان مصر واسرائيل لا تزالان تتحدثان عن شهر تشرين الاول كموعدا لانعقاد المؤتمر .
وقالت المصادر : لم تضع زيارة بيجن لرامنظن عتبات جديدة في طريق عقد المؤتمر في تلك الفترة . ولا يتوقع صدور أي تعليق رسمي البقية على ص ٨ ع ١

لماذا فعل سبيل العالم العربي عن مقررات السلام الاسرائيلية

القاهرة - يونايديتس ، رويتر ، و. ص. ف. - ذكرت الصحف المصرية شبه الرسمية أمس ان مقررات السلام الاسرائيلية قد رفضت شكلا وموضوعا في جميع أنحاء العالم العربي .

وطمت صحيفة « الاخبار » بعنوان افتتاحي في صفحتها الاولى يقول : « بيجن يتكف عن وجهه الحقيقي » ويتجاهل التسحاب ويمارس حقوق الفلسطينيين » . وقالت « الاخبار » و « الجمهورية » ان رد الفعل الاول في اتجاه العالم العربي كان رفضي مشروع بيجن . وأعلن راديو القاهرة : البقية على ص ٨ ع ٢

لبنان يريد الاشتراك في مؤتمر جنيف
بيروت - رويتر - أعلن امينوزير الخارجية اللبنانية السيد غواد بطرس ان لبنان يجب ان يشترك في مؤتمر جنيف للاحلال للسلام في الشرق الاوسط وقال بطرس مديبا على بيانتهريسي الوزراء السيد مناحيم بيجن التي جاء فيها ان لبنان قد يشترك في مؤتمر جنيف ان الحكومة اللبنانية اجرت جيبس من الاتصالات اللازمة للاشتراك في هذا المؤتمر .
ويذكر بهذا الصدد ان السلطات اللبنانية ابلفت وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس في شهر شهر شباط الماضي ان لبنان منسبي بالاشتراك في المرحلة الاخيرة من محادثات جنيف .

شكر على تعازي الناصرة - ارملة الفقيه وابناؤه وبناته واخوه وشقيقاته وعموم آل مزاولي واقريلهم واتساقهم بتقديم بواشر الشكر وجليل الامتنان لكل من واساهم وعزاهم بفقدهم الفعلي المرحوم
خليل عبده مزاولي
(مدير مطبعة الحكيم بالقاهرة)
سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو ارسال الاكاليل أو الحضور شخصيا الى بيت العزاء أو ارسال برقيات التمايز والتعزي في الصحف .
سائلين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز لحيهم .

زوم زوم
مبيد توربي
في العلبة الزرقاء
لإزالة الناموس والبق والذباب الطائرة والذباب
في العلبة الحمراء
لإزالة البعوض والذباب والذباب
من إنتاج شركة زوم
1977

الانبا
صحيفة يومية سياسية
القدس - الجمعة ٢٢ تموز ١٩٧٧ م الموافق ٦ شعبان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٧٤ السنة التاسعة
AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 22 JULY 1977 VOL. IX NO. 2674

إشتباكات بين مصر وليبيا إسقاط طائرتين ليبيتين وتدمير ٤٠ دبابة

القاهرة - رويتر - أعلن المتحدث عسكري مصري أمس ان القوات الجوية المصرية قد اسقطت طائرتين ليبيتين اثناء معركة جوية فوق الحدود المشتركة في الساحل الغربي . وقال المتحدث ان اشتباكات جوية وبرية وقعت صباح أمس بين الدولتين واستمرت أكثر من أربع ساعات .

ومرح المتحدث انه خلال اشتباكات أمس قد تم تدمير أربعين دبابة ليبية وثلاثين سيارة عسكرية قرب مدينة السلام داخل مدينة مساعد في ليبيا . وأضاف المتحدث انه قد تم أسر ١٢ جنديا ليبيا من الفرقة ١٩ الليبية الدخيلة كما تم اعتقال ٣٠ مغريا .
وقال الناطق المصري ان الجيشين المصري والليبي تبادلوا القصف المدفعي يوم الثلاثاء الماضي لمدة أربع ساعات على طول الحدود المشتركة بين البلدين وأضاف الناطق قائلا انه تم تدمير حوالي ٢٠ دبابة ليبية بينما قتل تسعة جنود مصريين .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر أعلنت يوم الاحد الماضي ان قوات الامن لديها تقتصد معلومات حول اتصالات بين مغربيين مسلمين في مصر وليبيا ، وقد وجه السيد محمد نوي اسماويل نائب وزير الداخلية المصري هذه التهمة خلال شاوله قضية جماعة اسلامية أعلنت مسؤوليتها عن قطف وقتل وزير سابق للاتفاق في مصر في وقت سابق من هذا الشهر . وقد نفى الليبيون ان تكون لهم أية علاقة بالمغربيين المسلمين في مصر .

فهمي يجتمع بالسفير الاميركي
القاهرة - رويتر - ذكرت امس صحيفة « الامهرام » القاهرة ان وزير الخارجية المصرية السيد اسماويل فهمي اجتمع امس مع السفير الاميركي في القاهرة السيد هارن ايليس . وقالت الصحيفة ان القابلة تمت بناء على طلب السفير .
والمعروف ان مصر والولايات المتحدة تجريان اتصالات متتالية بينهما اثناء زيارة رئيس الحكومة السيد مناحيم بيجن لرامنظن .
وسيدخل وفد القارة حيز التنفيذ .

رامنظن يرس: زيارة بيجن ساعدت على تصفية الجبهة اميركا اسرائيل

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان زيارة السيد مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي لرامنظن لم تزد الى علاجات خارقة لشبكة الشرق الاوسط ولكنها ساعدت على تصفية الجو بين الولايات المتحدة واسرائيل .
وتكرت الصحيفة في افتتاحيتها ان المحادثات بين الرئيس كارتر والرئيس البنية على ص ٨ ع ٥

عشرات القتلى في فيضانات في اميركا
جونستون ، بنسلفانيا - رويتر - أعلنت الشرطة امس انه يحتل ان يكون اكثر من ١٠٠ شخص قد لقوا حتفهم في الفيضانات التي حدثت يوم امس الاول في هذه المدينة وفي القرى المجاورة .

هو المفاجأة
شارع فيصل - نابلس
مقابل صيدلية عمر
لادوات الزينة والعمود
العالية الفاخرة
اخصائيات للتجميل والبشرة
بأسعار - من جامعة فينا

سياسة اسرائيل في المناظرة لمدارة لم تغير في أعقاب تشكيل الحكومة الجديدة

للقدس - من اميل خزل - صرح امس مصدر مطلع ان السياسة التي تتبعها اسرائيل في المناطق المدارة لم تتغير في أعقاب تشكيل الحكومة الجديدة وان هذه السياسة ترتكز على اساس ثلاثة هي : المحافظة على الأمن والنظام وضمان خدمات السكان معاملة معاملة منصفة في جو من التفاهم والتعايش .
وأضاف المصدر ان السلطات تواصل اجراء حوار مستمر مع جماعات المناطق من رؤساء البلديات ومجالس قروية وغرف تجارية .
ونكر المصدر انه استنادا الى هذه الاسس الثلاثة فان السلطات تعمل على ضمان الهدوء والنظام في المناطق وبمؤسسة اشهر شهدت الضفة والقطاع فترة من الهدوء وعدم الاخلال بالنظام ابراما من السكان بان اعمال القوضي والتسبب في نهاية الامر باعمالهم ومصلحتهم .

انفجار عبوة موقوتة بسيارة أمام مكتب حزب الكتائب في بيروت

بيروت - رويتر - انفجرت عبوة موقوتة في سيارة موقوتة أمام مكتب حزب الكتائب اللبناني البيئي في ضاحية قرب بيروت دون وقوع اصابات .
وقال راديو الكتائب لدى اعلانه ذلك صباح امس ان العبوة الموقوتة انفجرت في سيارة جيب موقوتة قرب مكتب الحزب قبل منتصف ليلة الخميس وقال انها لم توقع اصابات بالارواح بل انفجرت الانفجار على خسائر مادية .

كلية الأنبا

لنسا نريد عن الحقيقة والواقع عندما نقرر بان سياسة الرفض كانت دائما علة ما اصاب منطقتنا دولا وشعبا من مصائب وويلات في غضون عقود ثلاثة من الزمن .
وهذا الذي نقوله لا يعني طبيعة الحال انكار حق كل طرف من اطراف النزاع في المنطقة في رفض كل اقتراح او مشروع يرى فيه غمطسا لحقوقه المشروعة ، بعد دراسة هذا المشروع او ذلك الاقتراح دراسة جديرة عيفة ، وبعد التأكد مائة بالمائة من انه منصف ومصالحته ويلحق بها أسدح الضرر .
وانما الذي نغنيه هو الرفض المشروع للاقتراح او المشروع لجرد صوره عن الطرف الآخر ، ودونها دراسة جديرة . ولنسنا نشك في ان ترسيات سنوات السكراهية والعداء الطويلة مسؤولة الى درجة كبيرة عن شعور عدم ثقة الاطراف ببعضها ، وارتبابها ببعضها .
نقول هذا وامامنا ما نقلته وكالات الانباء من القاهرة عن رفض مصر لمقترحات السلام الاسرائيلية الاخيرة شكلا وموضوعا ، وقولها ان مشروع السلام الاسرائيلي هو مناور . والسؤال هو طبعيا : لماذا الرفض والمستول الاسرائيلي الاول لم يحدد موقف اسرائيل النهائي من أي قضية من القضايا الملحة بين الطرفين ، باستثناء موقفها من اشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف ، وانما اصر على القول بان هذه القضايا جميعا يجب ان تطرح على مائدة المفاوضات ، وان كل شيء قابل للتفاوض في مؤتمر جنيف ؟
فما الذي ترفضه مصر ان من المقترحات الاسرائيلية هل ترفض استئناف مؤتمر جنيف وهي التي تدعو الى استئنافه بالحاح ، ام تراها ترفض الاقتراحين البيديين اللذين تقدم بهما رئيس الوزراء البقية على ص ٨ ع ٨

رحلة مع الاصقاء والضيوف الكرام تعلن مكتبة بسام
لجميع اصداقها وضيوفهم الاعزاء
من تيام رحلة سياحية ممتعة لاجل الاماكن بالبلاد بايناس - حديقة دان - حديقة السخنة
وذلك يوم الجمعة القادم الموافق ٢٩-٧-١٩٧٧ م رسوم الاشتراك ٦٠ ليرة فقط
للحجز والاستعلام مراجعه مكتبة بسام تلفون ٢٤٦ غرة - الرمال - شارع الوحدة - بجانب قرن الشوا بلاطة : الرجاء عدم احضار الاطفال - الاماكن محدودة

مصنع بلاط
طريق حيفا عكا كوردانه (١) مقابل صينية انواع ممتازة البلاط الجبل اللامع المعروف بجودته في جميع اللوان رخام - حمرة - محلي - ايطالي
من المنتج الى المستهلك
اسعار وشروط جيدة

الطريق الموعودة من الوطن الى جنيف

فان لك ان يتعامل والصفية الرسمية. وقد علل السيد بينن بكتفه بالهينة السياسية التي كان قد اعطاها وظل الى الدول العربية مرافقها الى حين انعقاد مؤتمر جنيف . ولم يتقبل هذا الطلب بالاستجابة حتى الان بلديـل التصريحات المعيدة الصادرة عن الرئيس السادات ووزير خارجيته اسماعيل فهمي والملك حسين وزعماء آخرين . وبقي ان نرى ما اذا كان الطلب المتجدد من جانب بينن سيراى وان كان الامل في ذلك ضعيفا .

ثلاثة اطر للمحادثات

غير ان السيد بينن شرح اطار المحادثات الزمنية في جنيف . وتوام هذا الاطار المؤمري ذاته ، على ان طرح عليه كافة المواضيع المختلف عليها او المراد تسويتها دون أية شروط مسبقة من أي جانب وبضمن ذلك موضوع الاراضي وحتى القدس وعلى ان يشمل الفلسطينيون بوند ارمني ، ولكن لا تشمل قضية التحرير الفلسطينية لا بصورة مستقلة ولا ضمن الوحد الاردني . واذا مني اطار جنيف بالفضل فهناك اطار ثان قوامه لجانب ثنائية بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا والاردن وكذلك لبنان ، على ان شتد كل لجنة في اية عاصمة من عواصم الفرقاء او في دولة محايدة بواسطة الولايات المتحدة . ومعنى هذا الاطار استثناء الاتحاد السوفياتي المحظور له كرسى الاشتراك في رئاسة اطار جنيف ، وكذلك استثناء التمثيل الفلسطيني ، اذا ما شكل عقبة في اطار جنيف .

اما الاطار الثالث فهو اطار مفاوضات الجوار - اي ان الفرقاء يجلسون في غرف متجاورة بينما الوسيط يتقل بينهم ويصل على اقرب وجهات نظرهم الى ان يصل بهم الى الاتفاق . وقد جرب هذا الاطار في رومس بعد حرب ١٩٤٨ وعقدت الهدنة بين اسرائيل ومصر والاردن كل على اقتراح سواسية الدكتور رالف بانش ، مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة ، ثم مع سوريا خارج رومس .

رفض الرفض

هذه هي الاطر الثلاثة التي تشكل البديل في حالة فشل احدها . غير ان الموضوع هو ابعاد واقع ما يترادى للذين لا حرص على ان الفرقاء على الا يكون هو المبادي بقوله « لا » نظرا لما يحسنه ذلك من ردود فعل سلبية في الراي العام العالمي تجاه الفريق الرفضي . وهنا يريد رئيس وزراء اسرائيل ان تلقى تيممة ايفضل يرفض التعامل به . واذا اضيف ذلك الى زمام المباداة تسجل اسرائيل على لوحة المحادثات والتنازل نقاطا ايجابية لمصلحتها ، وتظهر اسرائيل بمظهر من يميل اقصى الجهود في سبيل السلام . ويكفي نكر ما احدثته لآلات الخطوط الاربع - لا تفاوض ولا اعتراف ولا سلام مع اسرائيل ولا مساومة ولا حقوق الفلسطينيين - من ردود فعل سلبية في العالم .

الانكشاف حول المشكلة الفلسطينية

اخذت هذه الالات تتكلم حتى الان الفلسطينية : خالفوا والاعتراف والاسلام - كلها واحدة اذا تعققت شروط اقليمية - اي الانسحاب . وهذا من ابرز المواضيع المطروحة على جنيف ، اما المشكلة الفلسطينية فيبدي الاتفاق حولها سواء عن طريق المرافطة التي اعان الرئيس السادات او الملك حسين وجوب اقامتها بين ضفتي الاردن او من جانب الوسيط الاميركي الذي اخذ يحدث عن كيان فلسطيني « اكثر منه وطنا وبالتكليف ليس دولة » مرتبط برابطة مع الاردن « اكثر منه مع سوريا او جهة عربية اخرى » . وليس سرا ان الرابطة الاردنية يقصد بها التغلب على معارضة اسرائيل والولايات المتحدة القاتلة حتى الان على رفض اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف بصفتها الهيئة الشرعية الوحيدة لشعب فلسطين كما حولها مؤتمر الرباط ذلك . وقد تغير اميركا موقفها اذا اعترفت المنظمة باسرائيل وعدلت ميثاقها الوطني ، ولكن اسرائيل لا تنظر ان تغير موقفها بأي حال من الاحوال بحكم معارضتها كل المعارضة في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وحسب مشروعة القيام على حكم وطني للاردن في الضفة الغربية « بصف القدر على قطاع غزة » وعلى نظام امني حدود نهر الاردن .

وليس من شك ان الدول العربية نفسها مختلفة بينها حول الموضوع الفلسطيني الامر الذي قد يشكل بعد ذاته عقبة كاداة في الطريق الى جنيف وقد رأينا بعض كبار المعلقين الاميركيين ومن بينهم جوزيف كراوت ، يقترحون على الادارة الاميركية ، وضع مشكلة سبيل الجولان في القضية ورفض السيادة الفلسطينية من مقامها الراهن الى المؤخرة منعا لمزعة التسوية السلمية باجمعيها .

قبل الوصول الى الهدف المنشود - مؤتمر السلام في جنيف باشتراك الفرقاء المعنيين وببركة محبي السلام اجمعين .

وقد مهنت الطريق اكثر ما مهنت بباداة اسرائيل . وكانت المرة الاولى عندما اعلن رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بينن قبل بضعة اسابيع عن تعهد الماشر من تشرين الاول القادم موعد مؤتمر جنيف ، فاستجاب الرئيس انور السادات لهذا الموعود وهو لا يزال في المغرب بعد تمشيل بلاده في مؤتمر القمة لمظبة الوحدة الافريقية فسي ليرئيل عاصمة غايون ، ومنذ ذلك الحين ظلت اسرائيل ممسكة بزمام المبادرة ، وعززتها الان زيارة بينن للولايات المتحدة . وفي حين ان هناك اجماعا من نجاح هذه الزيارة ، فان ذلك لا يعني ان الخلافات بين اسرائيل واميركا قد سويت جميعها . وقد عبر الرئيس



بيننا انتفتحت الطريق الى جنيف بفضل رغبات اسرائيل والولايات المتحدة والردول العربي وتأييد الدول الأوروبية ومعها الاتحاد السوفياتي ، فان الطريق نفسها في غاية الوعورة ولا بد من تشغيل كل ما امكن من جرافات وقاطنات ومداحل لتسوية التثؤات وردم الحفر ،

مرجعيون الماضي... ومرجعيون اليوم

بقلم نزار عبد الملك مرجعيتون جنزب لبنات

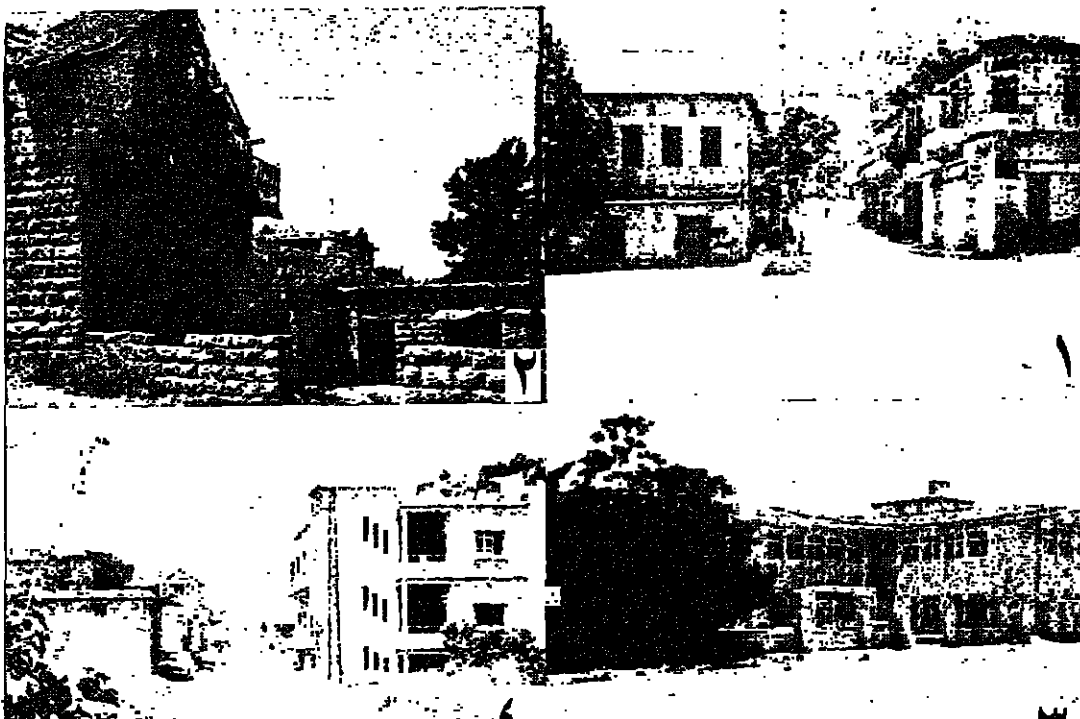
مرجعيون مدينة الحب ، حيث آلهة الحب اقامت فيها زما ونشرت في ربوعها سحر الحب وفلسفة البسمة البريئة . اهلوها نخبة عصر من عصور الحضارة الذهبية . قلة ضئيلة منهم لا تحسن قراءة شارترسيرو او لا تفهم آية في الانجيل . فخر حر واخلاق رقيقة ، وهم ان اختلفوا فسروا اختلافهم (فئة خلق) كما يقال بالعامية يتصافون بعدها كان شيئا لم يكن .

مرجعيون الحكومي اضحى دون دواء ، كون جامعة اليسار قد طهوه وسرقوه قبل انسحابهم من مرجعيون . ويتهمونها بالانتمائية وهم من قطع الطرقات عنا ، ومنعونا من الخروج من قرانا فمن يخرج يصطدم بحاجز داتسي نيقول او ينجح . ويتهمونها بالخيانة لاننا تعاملنا مع اسرائيل . وكيف لا نتعامل مع اسرائيل وهي التي تداوي جرحنا وتقدم من الموت ، بعد ان اطلقوا هم النار عليه او تمشوه جرحنا وتقدم لنا الرغيف الذي ابدوه عن اقواء اطفالنا . اسرائيل تقدم لنا

العشاق على ضوء القمر . ولقاءات مرجعيون الاجتماعية والمالية وكنت الى غير رجعة . اذ تعامل العقائديون والمثاليون على الوطنيين الاصلاء في البلدة ، وحل البفس محل المحبة ، والخوف محل الاطمئنان . ومما زاد الطين بلة كون القطعات قد اقامت مراكز عسكرية لها في مرجعيون وتعاثلت مع العقائديين في البلدة ضد ابناء البلدة الصابدين ، واخذوا يمارسون ضدهم مرجعيون الرسمية ، ومدرسة مرجعيون الرسمية ، ومدرسة راهبات القليتين والذين للروم الكاثوليك وفي مرجعيون

السرو والصنوبر . اخرجها منظر سحري رسمته يد الخالق وحفظته اجيال واجيال . تملو مرجعيون عن سطح البحر قرابة ثمانماية متر وتكثر فيها البناييع الطبيعية ، وعند رجلها يمتد سهل دائم الاخضرار اذا اطلقت على البلدة تسمية مرج عيون . وتسقي مرجعيون مياه شحبا ومشروع مياه جبل عامل . ومرجعيون مدرسة الاجيال فيها ثانوية مرجعيون الوطنية ، وثانوية مرجعيون الرسمية ، ومدرسة مرجعيون الرسمية ، واخرى للروم الكاثوليك والذين للروم الارثوذكس ، وفي مرجعيون

لا تزال مرجعيون اميون بمعنى انه لا تميز عندهم بين البشر ، يؤمنون بالانسان ويضعه في الوجود والقياس كرميا عزيزا . فلسفتهم في الحياة محبة وقانونهم في العمل محبة - عمل - اخاء - مساواة - حرية . وابعاد مرجعيون ونواحيهم في تقدم الانسان : فتمهم المكنون والقادة السياسيين والمعلمين ، والطباء والمهندسين والحقام وطلاب مدارس وجامعات ومرجعيون المخرج جميعه ام قاتصة بذاتها تزوج بنوها في العشرين في شوارع الارض ومغارها ، ويبلغ تعدادهم قرابة الاربعمائة الف نسمة الصناعة والتجارة ، ومنهم اسياد وفلاسفة ومفكرين وقادة ولا لهم



(١) جزء من سوق مرجعيون . (٢) « اضراب مفتوح » بيت يحمل اثار القصف العشوائي (٣) سرايا مرجعيون الحكومي . (٤) كم بلا هيسة (٥) مركز البلدة . شارع مهجور في وضع النهار .

الديني رب خمسة اطفال لا لسبب بل لتوهمها لا يسيرا القطعات تاملين ايامها بالانتمائين . كل من لم يكن شوارعها الداخلية قرابة ثلاثين كيلومترا عدا الشارع الدولي . وفي مرجعيون تكتف عسكريه كبيرة وفيها جميع ما يمكن ان تجده من حاجات في اية عاصمة في دولة ما . وفيها منزله جميل حرج الصنوبر ذو رائحة البخور السحري . وفي مرجعيون انار ترجع الى الاف السنين . فيها الدافق الحجرية حيث وجدت في القصور زجاجات مسمية بالدموع وحلي وعلمة معنوية وما اشبه ذلك . هذه هي مرجعيون قبل الحرب ، عمارات من عمارات الحضارة الذهبية ، وآية من آيات الابداع الالهي .

مستشفى حكومي مجهز باحدث المعدات الطبية . ومرجعيون مركز القضاء فيها ثقافية ودور الحكومة يبلغ طول شوارعها الداخلية قرابة ثلاثين كيلومترا عدا الشارع الدولي . وفي مرجعيون تكتف عسكريه كبيرة وفيها جميع ما يمكن ان تجده من حاجات في اية عاصمة في دولة ما . وفيها منزله جميل حرج الصنوبر ذو رائحة البخور السحري . وفي مرجعيون انار ترجع الى الاف السنين . فيها الدافق الحجرية حيث وجدت في القصور زجاجات مسمية بالدموع وحلي وعلمة معنوية وما اشبه ذلك . هذه هي مرجعيون قبل الحرب ، عمارات من عمارات الحضارة الذهبية ، وآية من آيات الابداع الالهي .

وتجدر بالذكر ملاحظة هي : حيث كان يحل العقائديون ورجال القطعات تعتبر البلدة وطنية ، وعند خروجهم منها يصونون سموم قاتلهم وصواريخهم عليها ناعمين اياما بالانتمائية . وهذا ما حصل لمرجعيون . حين كان فيها اليسار والقطعات كانت تعتبر نظرا هؤلاء وطنية ، اما الان فانها انتمائية كونهما بين القوات اللبنانية . وهنا تبدأ المأساة وينتهي او تنتهي مرجعيون ... القوات اللبنانية تواجهه على مختلف محاور البلدة للدفاع ضد الهجمات وعطيات التسلل ، وعلى السفوح القريبة والمحيطه بمرجعيون يقف اليسار ورجال القطعات حيث يقبون مراكز عسكرية لهم يطلون منها نيران مدافعهم وصواريخهم على الذين في مرجعيون والقرى المجاورة الاخرى ، فيخرج من يجرى ، ويقتل من يقتل والمشتبهات الاسرائيلية شاهد على ذلك . ننكر المستشفيات الاسرائيلية كون مستشفى

نموز وطموحات الحزب في المستقبل في المثلثات التي اقراها المؤتمر العام الذي عقد حزب البعث قبل الثورة . ولكي يوضح السيد صدام جبروته ، قال للمجتمعين انه ان يسبح باي انحراف عن اهداف الحزب واهداف الثورقومي يقول (هذا رئيسكم احد حسن البكر) فانكروا ان اذ انحراف عن هذه الاهداف فستارب راسه في جانب وجته في جانب اخر) . ولم يكن لاحد من المجتمعين بعد هذا ان يشك في قوة صدام الحزبية وهم بطبيعة الحال يعرفون انه يعني ما يقول وانه قاس غاية القسوة عندما يقرر ان يكون كذلك .

وليس غريبا بعد هذا ان يسمع الناس بعد ذلك الحداث ان الدكتور ناصر الحادي وزير خارجية الكويت ، قد وجد جنبة هامة في احد ايام شهر تشرين الثاني الباردة من عام ١٩٦٨ ، من توالست الانبيات داخل السجن الكبير - العراق - وداخل السجون العراقية كما اعمم المعتزات من العراقيين لاسيما بخفلة كجراة لثبيت الحكم ، وهذا هو ما اشتهر عليه السيد صدام الكرسي حتى يومنا هذا ، ولعل هذا هو السبب الذي انتقد حركة السابع عشر من نموز ١٩٦٨ عند ضفاده تقني عليها على خلاف ما جرت عليه الاحوال في العراق الذي شهد انتفاضة شعبية او انقلابات عسكرية ما بين فترات تتراوح بين اربع وست سنوات ، فمن ثورة العشرين - ١٩٢٠ - الى انتفاضة ١٩٣٦ ، وحركة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ ، ووجه الرئيس ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ، وانتفاضة تشرين ١٩٥٨ ، وثورة ١٩٥٨ ، وانتفاضة شباط ١٩٦٣ .

هل من خلاص ؟ ان الانباء الواردة من بغداد تشير الى ان هذا السلوك الرهابي الذي اكل من قادة البعث واعوانه مثلا اكل من رجالات العراق وابناؤه ، اوشك ان يثير التنفوس ويستثيرهم رجالات العراق الذين لم يترك لهم الحكم البعثي وسيلة للعمل من اجل انقاذ وطنهم مما حصل فيه من انعدام الديمقراطية ، وانعدام الحرية ، والتفكر كل طوبح شعبي من اجل قيام حكم برلاني ديمقراطي حر ، الامر الذي كانت تطيح اليه الاحزاب الوطنية قبل ثورة نموز . فقد ظل العراق بدمه حتى بين الدول العربية التي شهدت ثورات وانقلابات خلل هذه الفترة ، الا انها على اثر الاجل تم انتخابات عامة ، واستنفت الشعب في البقية على ص ٦ ع ٧

ربع قرن على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

هذا الشهر مائت بالعافية بقلم ابو الطيب

يعتبر شهر يوليو - نموز - شهر عافية في حياة شعوب العالم المحتررة ، وشعوب العالم الثالث بالذات . ففي هذا الشهر من عام ١٩٨٩ ، وفي ١٤ نموز بالذات ، شهدت فرنسا انطلاقا للثورة الفرنسية الكبرى ، نموز الثورة - الكلاسيكية البرجوازية على الاقطاع . وفي نفس الشهر ايضا ، في نموز ، عرفت اميركا استقلالها بانتفاضة منظمة ضد طفيلان حكومة التاج البريطانية والسياسة الاستعمارية الانجليزية التي ارادت لأميركا ان تكون مستعمرة تابعة للتاج البريطاني ، مثل بقية المستعمرات .

اما في تاريخ شعوب العالم الثالث ، والعربي منه ، فان هذا الشهر يعتبر فاصلا ثوريا حساسا بين مرحلتين مختلفتين . ففي الخامس من نموز عام ١٩٦٢ ، حصلت الجزائر على استقلالها بعد اعلان الثورة المسلحة لتحرير الجزائر في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٥٤ ضد الاستعمار الفرنسي الذي دام من سنة ١٨٢٠ حتى يوم اعلان الثورة وتوحيدها بالاستقلال . ثم ثورة العراق ، ثورة ١٤ نموز ١٩٥٨ ، والمعروف ان العراق بلد ثورات مستمرة . فبعد حصول العراق على استقلال شكلي عقب ثورة ١٩٢٠ ، وقع تحت حكم حكومات رجعية مرتبطة بالاستعمار الاوروبي الذي عملت على تنفيذ جميع مخططاته ضد الشعب العراقي من قهر ونفي وسجون وما الى ذلك من انواع الاضطهاد والتعذيب .

كل هذه العوامل مجتمعة ، مع تزايد نمو الشعور الوطني القومي لدى الشعب العراقي ، ادت الى انتصار الثورة الاولى في ١٤ نموز ١٩٥٨ . ومع ان هذه الثورة سرعان ما خيبت امال العراقيين ، الا انها كانت في طليعتها ثورة ديمقراطية تدمية حققت انتصارات عديدة للعراق ، اذ اخلت بالحكم الملكي وحلت الارباب العراقي بخلق بغداد وحررت العملة العراقية واسست دعائم جديدة لاتحاد عراقي مستقل . ومع ذلك فان هذه الثورة سرعان ما وجدت نفسها ترزح تحت عبء موروث ما قبل الثورة ، الامر الذي حرق قيادتها ففترت العراق بانقلابات دامية الى ان سعى الحزب العربي الاشتراكي - حزب البعث - كل هذه الثورات ، واقام سلطة وطنية عام ١٩٦٨ ، تختلف الراء في تقديمها ، الا انها بلا شك اصبحت مع مرور الزمن حكومة دكتاتورية تحت حكم احد حسن البكر وصدام حسين الكردي اللذين لم يتورعا عن القيام بمجزرة العراق المشهورة عام ١٩٧٠ ، وفي تاريخ بحر خان يوليو - نموز - شهر تمسكت فيه صوري ثورات عجيبة كانت اعظمها انقلاب ثورة ٢٢ شباط ١٩٥٢ ، وفي ٩ نموز عام ١٩٥٢ اعلى محمد علي عرش مصر ، وفي ١١ يوليو ١٩٥٥ تولى الانستام محمد البنية على ص ٤ ع ٥



في خلال ساعتين من المحادثات ، قيل ان الرئيس كارتير ومناحيم بينن قد اتفقا على الحاجة الى التحرك بسرعة نحو استئناف عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . . . هذا العام .

.. وبعد اطلاق الرئيس كارتير على مشروع السلام الاسرائيلي ، والتداول حول مقراته ومدى تساققه مع القرارات الدولية ومواقف اطراف النزاع الشرق اوسطي المعنية ، اعلن الرئيس الاميركي ان ثمة خلافا في المواقف ، غير ان ذلك لا يمنع مواصلة العمل لتحقيق التسوية للنزاع ، في شكل او باخر .

ومن ناحية ثانية ، لوحظ ان مناحيم بينن قد عمد الى اتخاذ موقف دبلوماسي غير متشدد ازاء وضع الضفة الغربية من الاردن ، بحيث تبدو انه غير ملتزم بما سبق ان اعلنه من تصريحات حول مصيرها . وهذا يعني ان مصير الضفة الغربية سيكون هو ايضا موضع بحث في مؤتمر جنيف المقبل ، في شكل يجعل موضوع الانسحاب رهنا بما سيتفق عليه في المؤتمر .

ولما كان بينن قد اضفى ضرا من الليونة الدبلوماسية على الموقف الاسرائيلي الجديد بعد محادثاته في البيت الابيض ، فانه لم ير غضاضة في الاشارة الى ان على واشنطن وموسكو مواصلة ترؤس مؤتمر جنيف المقبل ، وعدم التردد في ازاء النصح والارشاد لاطراف المعنية ، كي يخرج المؤتمر بالتنازل الرجوة ، واتساعة الطابعية والسلام في ربوع الشرق الاوسط .

لعل هذا التبدل المفاجيء في الموقف الرسمي الاسرائيلي ، وان كان من على السطح على الاقل ، يشكل مؤشرا « ايجابيا » للاستعدادات التمشي لمراسلة القرارات الدولية والعمل على تنفيذ مضمونها في نطاق التحقيق المتبادل لمتطلبات الامن . اي ان يكون التنفيذ من الجانبين المتنازعين في شكل يستبعد ظاهرة الريح او الخسارة ، البنية على ص ٤ ع ٥

كيف وقعت حركة ١٧ نموز في العراق ؟

مفاهيم الروعة بيه ثورة نموز ١٩٥٨ والحلم البعثي

« روسيا العرب » هل تحلت عهد ررها المردوي ؟ بقلم : مراد العماري

تحدثت في مقال يوم الجمعة الماضي عن ثورة الرابع عشر من نموز عام ١٩٥٨ التي قامت في العراق بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم وخاصة ما يتعلق منها بالظروف التي سبقتها وتلك التي لحقتها والتي عرقلت مسيرتها . واريد اليوم ان اتحدث عن الظروف التي ادت الى ان يحكم العراق اليوم بالحيد والنار بعيدا جدا عن الديمقراطية والشعبية والبرلمانية التي كانت تدعو لها

وتحلم بها جماهير الشعب العراقي ممثلة في الجبهة الوطنية .

فيعد حركة الثامن من شباط ١٩٦٣ التي قست على حكم الزعيم عبد الكريم وعلى ، قام حكم المعارضين واولها عبد السلام عارف الذي حكم من شباط ١٩٦٣ وحتى منتصف نيسان ١٩٦٦ وتليها عبد الرحمن عارف الذي حكم من السابع عشر من نموز ١٩٦٨ . وقد احتل البعثيون في العراق هذا العام بحركة السابع عشر - والثلاثين من نموز ١٩٦٨ في نطاق الاحتفالات بمراسلة هذه الحركة الاستعدادات لتجاوز ما بعده تجاوز ان يطلق على حركة السابع عشر من نموز صفة الثورة ، القم الا اذا انا ان الثورة على الحرية وعلى امني الشعب في الديمقراطية والحكم الشعبي تعتبر ثورة قح .

من حظيرة . . الى قصر والذي يعرف كيف وقعت هذه الحركة وما خلفته للعراق فيما بعد لا يمكن ان يقتصر على ثورة قد وقعت في العراق في ليلة السابع عشر من نموز ١٩٦٨ . لكن قدادة حزب البعث العراقي في حظيرة لغير تعود لاحد الكرسيين على ضفة نهر جلة تقع على بعد اكثر من كيلو متر واحد عن القصر الجمهوري العراقي في الجانب الغربي من بغداد .

وكان هؤلاء القادة ينظرون اشارة من امني الجمهوري بان كل شيء قد اندلخل القصر ، وبعد منتصف الليل جاءهم الاشارة من القصر ابراهيم الجراحين الداود ، قائد الحرس الجمهوري بان كل شيء قد اعد ، فخرجوا من هذه الحظيرة الى القصر

« فاحتج » لا « محتجين » ومن القصر اجروا مكالمة هاتفية مع الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف الذي وافق على السفر الى تركيا في اليوم التالي ، ولم يحدث شيء بمكر هذه العملية « للثورة » غير مقتل حارس الشجب في القصر الذي لم يكن يعلم بالتواطؤ الذي تم بين قائده ابراهيم عبد الرحمن الداود وبين « قادة » البيت ، فقد رفض هذا الحارس المسكين الاثنين ان يفتح مشجب السلاح للثوار الفاتحين لثروم قتيلا .

ولا ثم يكن من طبع البعثيين التسليم بحكم انقلابي جمهوري ، فقد بدأت منذ اول ايام هذه الحركة الاستعدادات لتصفية العناصر التي مهنت للبعثيين السير نحو الحكم في العراق يمثل هذا الهدوء واليسر . وكان في مقبلة هذه العناصر الى جانب القم ابراهيم عبد الرحمن ، القم عبد الرزاق النائي نائب مدير الاستخبارات العسكرية الذي الف الازرة بعد وقوع الحركة ببومين . وقد انضم الى هذه الوزارة القم داود الذي ارتفع فيما بعد الى رتبة فريق ، واسند اليه منصب وزارة الدفاع الى جانب رئاسة اركان الجيش العراقي . وقد غادر الفريق الداود بغداد الى عمان في التاسع والعشرين من شهر نموز ، ايا بعد عشرة ايام من تاييد الازرة وذلك في زيارته ستقر في ثلاثة ايام لزيارة القطعات العراقية التي كانت ترابط في الاردن .

كيف اقصى القاتيف وقبل ظهر الثلاثين من شهر نموز ، شرع قادة البيت بان الجو اصبح مهيئا لتقاء رئيس الوزراء عبد الرزاق النائي . فاستدعى النائي الى القصر

وهنا استقب الامر لبيت في بغداد بالحكم في العراق ايا هوى اقوى قائده صدام حسين الكردي الذي لم يكن بعد قد اخضع اكل لقيادته وزعمائه . ولم تض ايام على اقصاء السيد النائي حتى جمع السيد صدام الكادر العسكري من حزب البعث في اجنا عمتلي تحت فيه عن اهداف « الثورة » السابع تشرين البقية على ص ٦ ع ٧

الطائفة

اللقاء الذي لم يتم



وفي العراق .. حيث انطلق الفخار المروى ، واليدع عن ابيابى اننى رعت رحتى الشمرية طيلة حياتى .. وحيث ضروا الصراخ وانفلاتها على الحياة عالى الشاعز سفوانه الاخيرقي الكويت عظم مشايير شمرية كبرى يود كود يجرها في مقلب ابايمه ، ويوقن بينه وبين نفسه ان حبل الحياة محدود له بغير نغمة مكتورة ، وانه من جان بعد ان غضى اوراقه .. اننى ساهمت في « المحكورات » والنى تضم فيها اعلم اجدو شعره القدي لم ينشره بعد ، خشيته طالا تردى في شوره ، خشيته ان يجر عليه ما جره ديوانه الاول « اغاني الكوخ » الذي راي فيه الهوى وقها سوقيه في اختيار عنوانه ، وهم الذين اعتادوا على اسماء الكائنويات ومخازرات البارودي وديوان الهمام ابراهيم وغيرهم ، واعترابا من الدهاء في قوسى النظافة وماينبره اننى تحدث عن الريف والثور والبروج والساقية والظيوير والشايف .. وقد نامت ان يبركوا ما كان يملئه هذا الديوان .. وما يزال .. من ثورة تجديدية هائلة ، عندما جعل من اللم لنفلاخ المصري ومعاتاته وما يضرعه في من ظلم واضطهاد ومعاملة ، وموضوعا رئيسيا يستحقون تعظيم الديوان .. من خلال رموز الطبيعة المصرية الصمبية ، واجوائها وروائحها ، والوانها النى كانت هي شعره وتسر محمد عبد المطلبى الهمشري بداية المصرية في شعرنا الحديث كله :

وفي خضم واحدة من حيات « الطوز »

نفسه ، فتركه يمشي نحوها ، فوجد
فجأة روماني ، رغم أنه غار بعيد
في الأرض على غير ما كان
« كينس » و « شيلي »
من الحاضرين في القادس . وفي رأيي أن
غالبية الشعر العربي شعر روماني ،
وقد نستلتي منه ، لحد ما ، الشعر
الجاهلي . ومن البديهي أن يتخذ
الرومانيون بشكها الفخ في محاولة
الوصول الأولى التي أمكنها بالبر
والعزل والغضب والنقمة تبعاً لما كان
يعتدل في أفعالهم من مشاعر الحما
والتفوق ، لغير سببهم من أخرى .
والتي قد تجاربه من ناحية أخرى .

● لكنكم لم تستروا مع هذا طويلاً
.. فقد كانت هناك فترة توتف .
بهدا بدء آخر . الجس كذلك ؟

هذا صريح أيضاً . فكلوا
الثلاثة التي صدرت لي ما بين عامي
١٩٦٦ و ١٩٦٧ تخلف ما تلاها من
دواوين ، وعلى الأخص من حيث
الشكلي ورموز الأدبية ، إلى جانب
معى العناية الإيجابية . ولكن ما
الأن لا تغفل عنه أن الدواوين الثلاثة
إلى كانت قد سجلت أحسن التقاطع على
في التجربة من حيث اعتماد الشاعر على
القدرة الإبداعية بدلاً عن المفسر
القائوسية ، ومن حيث التزام الشاعر
بالقدرة المصونة للكتابة ، لا تلتص
بها مواضيع مختلفة ، كما كان الأمر
القصيدية القديمة ..
أما الترتيب .. فلم يصحت
لقد كانت المحاولات مسبوقة .. غر

المعالم بمشاكله وتناقضاته الى العراق
نقلت معها حامية لواءه واللابد
العراقي للبحث عن " اللغة " التي
لها ان تسع لرويته الجديبة لشكل
العراق .
مثل ذلك ايضا حدث في الشعر ، وان
كان ينتزع اوسع مدى .. فقد بدأت
المحاولات مشابهة في البدء الى حبيبي
.. من بعد الى داوودي الاولى
« خفة الطين » ازهار ذائبة ، وشكلية
ورماد « يجده شعرنا شعرا مشابهة
يعلمه ، ويستمد الكثير من كنهه مما
ملكونا في بعض النظم العربي في عصر
وليتان وسورية .. ولم يقل اي من
الدوين من شيء من تجرئة « مرابا
ريشة » و الفاي ابو شيبة » و « اعلم
مجدونه « محمود حسن اسماعيل
من كان ينفذ ، وعبر عن اسماعيل
نفسا ، التكاليل الجزئية للوحدة المصغرة
للقصيدة ، وان جاءت على شكل طابا
قصبي كما هو بالوف في بعض شعريته
العربية الغنية الا ان المظهر الرئيسي
عند الكثير من ارخ لهذه التجربة
حد للتوسع الجديد لتفعيل القصيدة
على الرغم من ان هذه التجربة تركت
حلا كبيرا من اذن الشعر القديم
الاعادة منها ، واقترت نفسها على
اوسميج بنحو مطلق .
وفي نظري ان المقتنين الاولين
بنتيجة الحدادة . اي ايجابية الفردية
الوحدة المصغرة للقصيدة لا تقا
اهمية الشكل الثالثة التي ابرزت
حدادة الشكل بوضوح . فهذه التجربة
لم تنطلق من الخارج الى الداخل ، با

و لكن ... لم نجد ما يحب اليه
من شعر يركن الى طموحا في الشعر
و « طموحا في الشاعر » ؟
— يمكن ان اقول : لا . وبشيء
كثير من الاطلاق في الكلام .
يرد لشعرنا طمحا وبشع لهم
فالتقديرات الاجتماعية سريمة جدا
والتقديرات الانسانية في عصرنا كثر
ومتعددة الجوانب ، وواجباته از
امته كثيرة ، وبشع وبشع بوليتيه ،
ذلك كله يستوجب رسدا لكل
وما يجري فيه ، كما يستوجب عسوا
الدابة التي ترائنا واستعجاب معطين
واقعية ، وهو امر لم يتوفر لنا بمع
التمثيل فيه .
اقول هذا من منطقي كشاعر اهدا
ببدي شعري ، ومدى تخلفي عم
يجب علي ان اعلمه واقيم به .
الشاعر « نيك » في « النكد » ؟
ام المكد ؟
— بالنسبة لي كشاعر ، فالتألف
حضوره الفهمي داخل العمل ، و
يستند رؤيته التقديرية في طبيعة المجهوري
التي اتوجه بها اليه السعي الجمهوي
فالتقصيدة التي اكبتها لهذا المجهوري
تختلف عن القصيدة التي اكبتها ع
هذا المجهوري .
اي جنودا يمارس العملية التقديرية
لهذا العمل او ذلك ، فاني اسمع
لا اضع لك ملامحا في الاطار الفهمي
به ، ذلك لان من الضلال ان ننظر
الى عمل « نيكاسو » من وراء عطف
وهيئتها اباه « وميراث » . وكتلتي

تفسير العلامة بين كتاباته النظرية
ويوجه خاص ما يتعلق منها بالشرع ،
وبين عملك الشرعي ذاته ؟

— شرع عندي رؤية انتمالية للعالم
فانا لا اتقدم ان تلك صهيدي نصت
تأثير هذه النظرية او تلك صهيدي نصت
استيعاب طبيعة خطائبي للشخص
التوجه اليها اليها ، فيكون لها ان تستند
منه اسلوبها الديني . ولذا فما ان
ادعى لان التي قصيدة في محفل الا
واحس بنفسي مشهودا الى لغة الشعر
القصيدية التي لها ان توصل ، ضمن
صدر البيت وعجزه ، كل مضمونه ،
وليجاز زمني دقيق ، غير ان ذلك
لا يمتحن في القول بان ما اؤمن به
من فكر نظري في بناء القصيدة كان
يتداخل ضمنا في نتيجها ، وحسب رمي
غايتها منها . ولذلك اضطر ابراسي
الاساليب ولغات مختلفة في شرعي ،
لكل منها طبيعتها الخاصة ، وان كانت
مجموعها ، لا تستغني خارج تجريتي
الشرعية الدالة على ذاتيتي .

● الى اي مدى يمكن ان ننضج
من شعرنا - تاريخيا - خصوصا ؟ ك ؟

— ان العديد من قصائدي كانت
تعمل ، في ذات الوقت ، اشارات الى
ظروف معينة ، مرت بها ومررت بيه
مثلا ، قصائدي الاخيرة عن بيروت
وهناك قصائد ذات افق فلسفي ومضامين
بعقدة كانت نتيجة استيعابات خاصة
وعملانية فكرية .. ولعل ابرزها قصيدتي
الطويلة : « حوار عبر الابعاد الثلاثة »
من تجد نفسك على وفاق مع
ت يا كبتك ؟

وصول الخطاط السامية التي
تحتويها مظاهر الحياة . وحتى عندما
أكد على تكثيف شبكة اللون الأسود
فأما اللون بذلك رغبة في الكاء الترق
ألى اللون .. فاعلم الذي يبتدئ في
اتجده انا ايضا .. « لا ادري »
وما كانت هذه الكلمة ليست لي ،
ولكنني احس كما لو اني اقولها لأول
مرة .. »

● بعد ان تنتهي من كتابة القصيدة ،
وتدور تراجيحها بتدبير .. ماذا تفعل ؟
— كتابتها : قد لا هيئ كثيرا ،
فهي اد ذاك تظل في ذيل الاجترار
القاصر .. وكثيرا ما تنام في درج مكتبي
او قرب وسائتي اياما وشهورا ،
وقد تنتهي منها بغيرتها .. ولكن
الناقد الذي اشعر به قاسيا هو بعد
ان تصيح ملكا للاخرين ، فأنهي لو
انني لم انتشرها ..

وبستطرد :

— هل تعرف بلاني اخيل من النشر
وارتد عشرات المرات قبل ان اعطي
اي شيء للنشر ؟

● سؤال اخير : اريد ان اعرف ،
على وجه الحق ، لسمورك نخاع الية
التي تتعامل بها ، والتي هي اداتك
النسبية ؟

— اقول فيها ما قاله « البيروني »
وان كنت لا افكر للنص بالقطب : لو
كان لي ان اسب بالعربية وامدح
بالفارسية لفصحت ان اسب بالعربية
على ان امدح بالفارسية ..

